

وَبَشِّرْتُ بِوَالِدِ الْأُمَمِ وَأَمَّنَ بِوَالِدِ الْعَالَمِ وَصَعِدَ بِالْمَحْدِ  
وَالرُّوحُ يَقُولُ فِي ذَلِكَ صُرَاجًا إِنْ فِي الْأَرْضِ الْأَخِيرَةِ  
بِنَارِ قِيَامِ أَنْسَانِ أَنْسَانِ الْإِيمَانِ وَيَتَّبِعُونَ الْأَرْوَاحَ  
الضَّالَّةَ وَتَعْلِيمُ الشَّيَاطِينِ هُوَ لَا الَّذِينَ يَصِلُونَ النَّاسَ  
بِالشَّكْلِ الْكَادِبِ وَيَنْطِقُونَ بِالْأَفْكَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِمُحَرِّقَةِ  
فِيهِمْ وَيَمْنَعُونَ مِنَ الشَّرِّ وَنَحْنُ وَنَحْنُ نَبْنِئُ الْإِطْعَمَةَ الَّتِي كُلُّهَا  
اللَّهُ لِلْمَنْعَةِ وَالشُّكْرُ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ  
لَا أَنْ طَلَّخَ اللَّهُ حَسَنًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُعْرَضُ إِلَّا  
قَبْلَ شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يُقَدِّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ فَإِنْ  
تَعْلَمُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ اخُوتُكَ تَكُنْ خَادِمًا صَادِقًا لِيَسُودَ الْمَسِيحُ  
وَأَنْشُوا مَعَ ذَلِكَ بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَبِالْعِلْمِ الصَّالِحِ الَّذِي  
تَعَلَّمْتَ فَإِنَّمَا إِجَادِثِ الْعَجَائِزَ السَّمِيحَةَ فَحَبِّبْهَا وَدَرِّبْ  
نَفْسَكَ بِالْبِرِّ فَإِنَّ تَدْرِيبَ الْجَسَدِ إِنَّمَا يَرْبِخُ زَمَانًا سَيَرًا  
وَالْبِرُّ يَرْبِخُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا مَعَ ذَلِكَ يُعَدُّ الْحَيَاةَ  
فِي هَذَا الزَّمَانِ وَفِي الْمُسْتَمْعِ ٥

### الفصل الخامس

وَالْكَلِمَةُ صَادِقَةٌ تَسْتَأْهِلُ الْقَبُولَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
تَنْصَبُ وَتَعْبَرُ لَا نَا تَرْجُو اللَّهَ الْحَيَّ الَّذِي هُوَ حَيٌّ  
النَّاسَ جَمِيعًا وَالْمُؤْمِنِينَ طَائِفَةً عِلْمُ هَذِهِ الْوَصَايَا وَأَمْرُ  
بِهَا وَلَا تَدْعُ أَحَدًا يَتَّهَانُ بِحُجْدِ أَثْنِكَ بَلْ كُنْ مِثَالًا  
لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْقَوْلِ وَالشَّيْرِ وَفِي الْوَدِّ وَالْإِيمَانِ وَالطَّهَارَةِ  
وَوَاضِعًا عَلَى الْقِرَاءَةِ إِلَى حَقِّ قَدْوَمِي وَعَلَى الطَّلَبَةِ  
وَالْعِلْمِ وَلَا تَشْهَوْنَ بِالْمَنْعَةِ الَّتِي نَلَتْ الَّتِي أَوْثَقَتْهَا بِالْبَنِيِّ  
وَوَضَعُ يَدِ الْقَسْبِ وَادْرُسْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَتَشَاغَلْ  
بِهَا لِكَيْ يَكُونَ أَقْبَالَكَ ظَاهِرًا إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَأَحْفَظْ  
نَفْسَكَ وَعِلْمَكَ وَابْقِ عَلَيْهِمَا فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ  
يُحْيِي نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ ٥ وَلَا تَنْتَرِ الْمَسِيحَ  
بَلْ اطْلُبْ إِلَيْهِ وَعِزَّهُ كَالْأَبِ وَالْإِجْدَادِ كَأَخَوْتِكَ  
وَالْعَجَائِزَ كَالْمَهَابِ وَالشَّبَابَاتِ كَالنِّسَاءِ كَأَخَوَاتِكَ  
بِالْمَقَامِ وَأَكْرَمِ الْأَرْبَابِ الَّتِي هِيَ أَرْبَابُ الْحَقِّ